

جودة العلاقة التكاملية بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية الليبية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة

د. فائزة عبد السلام البريدان¹، د. منصور محمد الفرجاني²

¹ قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المرقب، الدولة ليبيا

² قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة المرقب، الدولة ليبيا

fozwanis@gmail.com, mmalferjani@elmergib.edu.ly

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى معرفة جودة العلاقة التكاملية بين نظام المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمثلت بيانات الدراسة في عرض ومناقشة ما ورد بالأدب العلمي من دراسات حول أهمية وأنواع نظم المعلومات الجغرافية، والعلاقة مع غيرها من نظم المعلومات المحاسبية، وتطورهما، ثم تحليلها، واستخلاص النتائج.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية وهي: أهمية وجود علاقة واضحة وتكاملية بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية، وأن للبيئة انعكاس على نظم المعلومات من ناحية اتساع مسؤولياتها؛ لتشمل مسؤولية جديدة، هي المسؤولية الجغرافية والبيئية؛ ليتم تحقيق التوازن والتوافق بين أهدافها الاقتصادية، وحماية البيئة، وصولاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن أداء نظامي المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الجغرافية مرتبطان بالإداء الاقتصادي، والبيئي، والاجتماعي. كما توصلت الدراسة إلى أنه رغم وضوح العلاقة التكاملية بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية الليبية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أنه يوجد غياب واضح في التنسيق بين النظامين لتقوية فرصة تحقيق أهداف التنمية المستدامة. في حين أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية، والدور الممكن لهما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والاهتمام بزيادة التواصل مع الجهات المهنية ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية: الجودة، نظم المعلومات الجغرافية، نظم المعلومات المحاسبية، التنمية المستدامة.

مقدمة:

يعتبر نظم المعلومات من الأساليب التي ساهمت ولاتزال بشكل كبير في مساعدة المخططين وأصحاب القرار في كل ما يتعلق بتحليل أو تطوير أو حل أي مشكلة ذات بُعد مكاني في مختلف المجالات، وهو نظام يعمل على إنشاء وإدارة وتحليل وتخطيط جميع أنواع البيانات.

وتعد نظم المعلومات الجغرافية من البرمجيات الحديثة التي تقوم بربط كل المعلومات والبيانات الجغرافية بالخريطة مضافاً إليها بيانات الموقع، وجميع المعلومات الوصفية، إلى جانب المواضيع العلمية المتعلقة بإدارة الموارد من ضمنها تقييم الأثر البيئي، والتخطيط الحضري، ودراسة توزيع الخدمات أو تحليل استعمالات الأراضي والبيانات الخاصة بالأنشطة الاقتصادية، كالمبيعات، والتسويق، وتخطيط المسارات للوصول لمناطق الطلب والعرض (اقنير وآخرون، 2021).

ويعتمد هذا النظام على أجهزة الكمبيوتر ذات الذكاء العالي، وتتمحور مهمتها في إدخال وتخزين وفحص وعرض البيانات المتعلقة بكل ما هو موجود على سطح الأرض، حيث يمكن لهذا النظام من خلال رسم الخرائط الرقمية وفي نفس الوقت إعداد التقارير وتحليل كل ما تم التوصل إليه من نتائج. ولقد زاد الاهتمام بنظم المعلومات الجغرافية لأن أي حدث أو ظاهرة طبيعية أو صناعية على سطح الأرض له ارتباط بمكان أو موقع محدد، وأن أي قرار سليم يتخذ له تبعات مكانية أو جغرافية في مختلف المجالات، كالتخطيط، والاقتصاد، والتنمية، فالموقع الجغرافي يعد أهم عناصر اتخاذ القرارات وخاصة القرارات الاقتصادية والتي تتضمن دراسات الجدوى الاقتصادية والاستثمار، وبدورها تعتمد بشكل أساسي على نظم المعلومات المحاسبية.

وفي نفس السياق والأغراض أشار فراطم وآخرون (2022) إلى أن نظم المعلومات المحاسبية أصبحت مطالبة بتقديم المعلومات التي يتم على أساسها اتخاذ قرارات التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة: الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، حيث تهتم مهنة المحاسبة بقياس الموارد والأنشطة الاقتصادية على مستوى المنظمة كما تستجيب للتغير في الاحتياجات الاجتماعية والبيئية، بمعنى أن العلاقة تتأكد وتزداد بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية.

لذلك فإن من أهم مميزات نظم المعلومات الجغرافية والمحاسبية سهولة تخزين ودمج عدة أنواع من قواعد البيانات في إطار متكامل يسمى (نظام معلومات جغرافي محاسبي).
مشكلة الدراسة:

تعتبر نظم المعلومات سواء الجغرافية أو المحاسبية من أهم المؤشرات الحيوية على الأداء الفعال في كافة المؤسسات، والجهات، والشركات، إذ أصبحت تقاس القدرة المهنية لها بمدى قدرتها على جمع المعلومات، وتنظيمها، ومعالجتها، وإخراجها في شكل يخدم الفئات ذات العلاقة في كافة المجالات، وتتأكد أهمية صناعة المعلومات في هذا العصر الذي أطلق عليه (عصر المعلومات) حيث تزداد الحاجة إلى التوظيف الأمثل للمعلومة من خلال إعدادها، وتصنيفها، وتسويقها بشكل يلبي احتياجات المستخدمين، حيث إن

المعلومات المحاسبية النابعة عن النظام المحاسبي بالمصارف يجب أن تتمتع بجودة عالية، وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛ كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها؛ لأجل اتخاذ القرارات المختلفة، وفقاً لحاجة كل منهم.

عليه ومن خلال ما سبق ذكره يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى جودة العلاقة التكاملية بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في التعرف على مدى جودة العلاقة التكاملية بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية الليبية، نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويتحقق الهدف الأساسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على أهمية وآليات عمل نظم المعلومات الجغرافية، ونظم المعلومات المحاسبية.
2. معرفة مدى التطور على نظم المعلومات الجغرافية، ونظم المعلومات المحاسبية.
3. معرفة إمكانية تطور العلاقة بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التزايد المستمر لدور وتطور أغراض نظم المعلومات الجغرافية، ونظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي فإن صحة القرارات وفاعلية الخطط العملية ومقترحات العمل تعتمد على مدى فاعلية وتطور نظم المعلومات، وبالمقابل فإن قصور الاهتمام بالعلاقات التكاملية بين نظم المعلومات في مختلف المجالات تكون بمثابة ثغرات في كفاءة عملها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم عرض ومناقشة ما ورد بالأدب العلمي حول أهمية وأنواع نظم المعلومات الجغرافية، والعلاقة مع غيرها من نظم المعلومات المحاسبية وتطورهما. حيث تم جمع بيانات البحث، ومن تم تحليلها، واستخلاص النتائج.

نظم المعلومات الجغرافية: Geographic information system

تعد نظم المعلومات الجغرافية من البرمجيات الحديثة التي ساهمت - ولاتزال - بشكل كبير في مساعدة المخططين وأصحاب القرار في كل ما يتعلق بتحليل أو تطوير أو حل أي مشكلة ذات بعد مكاني في مختلف المجالات، وهو نظام يعمل على إنشاء وإدارة وتحليل وتخطيط جميع أنواع البيانات، حيث يقوم

يربط كل المعلومات والبيانات الجغرافية بالخريطة، مضافاً إليها بيانات الموقع، وجميع المعلومات الوصفية، إلى جانب المواضيع العلمية المتعلقة بإدارة الموارد، من ضمنها تقييم الأثر البيئي والتخطيط الحضري، ودراسة توزيع الخدمات، أو تحليل استعمالات الأراضي، والبيانات الخاصة بالأنشطة الاقتصادية كالمبيعات، والتسويق، وتخطيط المسارات؛ للوصول لمناطق الطلب والعرض (البريدان، 2014).

ويعتمد هذا النظام على أجهزة الكمبيوتر ذات الذكاء العالي، وتتمحور مهمتها في إدخال وتخزين وفحص وعرض البيانات المتعلقة بكل ما هو موجود على سطح الأرض، حيث يمكن لهذا النظام من خلال رسم الخرائط الرقمية وإعداد التقارير، وتحليل كل ما تم التوصل إليه من نتائج.

ووفقاً للمبرد وآخرون (2017) لقد زاد الاهتمام بنظم المعلومات الجغرافية؛ لأن أي حدث أو ظاهرة طبيعية أو صناعية على سطح الأرض له ارتباط بمكان أو موقع محدد، وأن أي قرار سليم يتخذ له تبعات مكانية أو جغرافية في مختلف المجالات، كالتخطيط، والإدارة، والتنمية، فالموقع الجغرافي يعد أهم عناصر اتخاذ القرارات، وتطوير السياسات، وبناء الخطط في أي مجتمع؛ لذلك نجد أن نظم المعلومات الجغرافية تتميز عن غيرها بأنها تراقب مختلف الأحداث والمتغيرات والأنشطة المكانية، سواء الطبيعية، أو البشرية.

العلاقة بين نظم المعلومات الجغرافية والعلوم الاقتصادية:

من خلال تحليل وتتبع الوضع الحالي للتخطيط للنشاط الاقتصادي، ومساعدة أصحاب القرار في اختيار الاستثمارات المادية المناسبة، من خلال ما تقدمه نظم المعلومات الجغرافية من بيانات ذات بعد ديموغرافي (سكاني)، وتحديد الطلب على المنتجات المرتبطة بإقليم معين. كذلك التقييم الاقتصادي والتننبؤ بأضرار المخاطر والكوارث، والكفاءة الاقتصادية لقطاعات الاقتصاد الوطني، والخدمات اللوجستية - عمليات توزيع المنتجات - في مختلف القطاعات الاقتصادية كقطاع السياحة وغيره.

كما أن نظم المعلومات الجغرافية يمكنها تحديد مواقع الخدمات المصرفية، واختيار الموقع الأمثل للفروع، وسهولة تحصيل النقد، وهذا يعد إدارة فعالة للموارد بإمكان نظم المعلومات الجغرافية أن تقدمها.

نظم المعلومات المحاسبية: Information Accounting System

إن وجود نظام محاسبي متكامل يعد أمراً ضرورياً في جميع المؤسسات، الأمر الذي يتطلب البحث باستمرار في إمكانية تطوير وتحديث نظم المعلومات المحاسبية؛ لتتمكن من تحقيق أهداف إدارتها ضمن معايير توفير الوقت والجهد والتكلفة، وتحقيق أقصى ما يمكن من الدقة والفاعلية، وذلك من خلال التحول من النظم المحاسبية في شكلها التقليدي اليدوي؛ لتصبح أنظمة إلكترونية تعتمد على الحاسب الآلي

باستخدام برامج متخصصة تتميز بسرعة كبيرة في الإنجاز، وإتمام فعال لمعايير العمل المطلوبة (شريعة، 2016، الكاسح، 2020).

مستخدمو المعلومات المحاسبية:

أشارت العديد من الدراسات المحاسبية (العريبي وآخرون، 2019، الكاسح، 2020، فراطم وآخرون، 2022) إلى أنواع الجهات المستفيدة من المعلومات والنظم المحاسبية، على النحو التالي:

أ - الأطراف الداخلية: وهي كافة الأطراف العاملة في أداء نشاط المؤسسة، واستخدام مواردها الاقتصادية، والبشرية، وتتمثل هذه الأطراف في الآتي: -

1/ الإدارة العليا: وهي المكونة من مجلس الإدارة أو المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة للمؤسسة، وتستخدم المعلومات المحاسبية؛ لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة.

2/ المستويات الإدارية: وهي المكونة من المدراء في المستويات الوسطى والأقل منها من حيث التدرج الإداري، مهمتها متابعة الأنشطة والإشراف عليها، وهي مسؤولة أمام الإدارة العليا، حيث تقدم لها التقارير بصورة دورية.

3/ الموظفون: يحتاج الموظفون إلى معلومات لمتابعة المؤسسة لمعرفة مدى استقرار وظائفهم، ومدى ملائمة رواتبهم التي يتقاضونها مع النتائج المحققة للمؤسسة.

ب - الأطراف الخارجية: وهناك العديد من المستخدمين من بينهم:

1/ المستثمرون الحاليون والمحتملون، ويتطلع هؤلاء للمعلومات المحاسبية؛ لاكتشاف مدى قدرة المؤسسة الربحية في الحاضر والمستقبل، ومدى جدوى الاستثمار من عدمه.

2/ المقرضون: سواء أكانوا على هيئة مصارف أو أي مؤسسة ذات طابع اقتصادي ترغب في توظيف أموالها؛ لتحقيق عائد اقتصادي (فائدة).

3/ الدولة: ممثلة في أجهزتها المختلفة (كالضرائب، والضمان الاجتماعي، وحماية البيئة).

4/ العمال وممثليهم: وهذا يتوقف على الحصول على المعلومات التي من شأنها تقسيم ربحية واستمرارية المؤسسة، ومقدرتها على خلق فرص جديدة، والنقابات التي تمثل العمال وما تقدمه لهم من خدمات.

5/ الموردون: تتشابه اهتماماتهم مع اهتمامات المقرضين، إلا أنها في الغالب على فترة قصيرة الأجل.

6/ العملاء: وهم من يهتمون بكل المعلومات التي تمكنهم من مدى قدرة المؤسسة على الاستمرار، وخاصة إذا كانوا يعتمدون عليها كمورد أساسي للدخل.

الجانب العملي للدراسة

اسم الباحث	عنوان الدراسة	المنهجية	النتائج
القرطاس 2013	جودة البيانات عوامل النجاح الحاسمة لضمانها في نظم المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية على المنظمات الواقعة في المنطقة الشرقية)	يجمع البحث بين كل من المنهج الإستنباطي والمنهج الإستقرائي لاختيار أدبيات الدراسة، فيما يتعلق بعوامل النجاح الحاسمة، لضمان جودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية في المنظمات العاملة بالمنطقة الشرقية في ليبيا.	1/ تعد جودة المعلومات من الأمور الحاسمة لنجاح المنظمات في بيئة الأعمال الحديثة التي تتميز بشدة المنافسة، فنظم المعلومات المحاسبية تتطلب بيانات ذات جودة عالية، ومع ذلك تشير الأدلة التجريبية أن قضايا جودة البيانات مهمة بالنسبة لنظم المعلومات المحاسبية. 2/ بمراجعة الدراسات السابقة حول مجال إدارة الجودة، وجودة البيانات، ونظم المعلومات المحاسبية، نجد أن هناك فجوة بحثية حول عوامل النجاح الحاسمة لجودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية.
البريدان 2014	السكان الأميون في ليبيا (دراسة في جغرافية السكان)	استعانت الدراسة بالمنهج التاريخي الذي ركز على تطور ظاهرة الأمية بين السكان الليبيين ما بين تعدادي 1954-2006 وكذلك المنهج التحليلي لدراسة الظاهرة بأبعادها	1/ رغم تطور التعليم في ليبيا إلا إنه واجهته العديد من العراقيل بسبب تركيز السياسات التعليمية في العقود الماضية على التوسع الأفقي. مع تراجع الإنفاق على التعليم لأسباب

<p>سياسية، وتولى مهام تنفيذ سياسات التعليم أشخاص غير مؤهلين تربوياً، كذلك ضعف الدعم المقدم لبرامج محو الأمية وقلة الكوادر المؤهلة في مجال الأمية وتعليم الكبار.</p>	<p>المكانية</p>		
<p>1/ بإمكان هذه الدراسة أن تكون قاعدة معرفية ومرجعية علمية لإجراء دراسات أخرى في البلدان النامية، أما بتكرارها أو إستخدام مناهج بحثية مختلفة لتوسيع نطاق النتائج.</p> <p>2/ رغم أن هذه الدراسة تناولت دور النظم المحاسبية وأهميتها. إلا أن هناك حاجة لمزيد من البحوث لتسليط الضوء على دور وتأثير نظم المعلومات المحاسبية العالمية على البيئة الداخلية.</p> <p>3/ تواجه مهنة المحاسبة تحديات من قبل السلطات الحكومية والممارسين لمهنة المحاسبة ومستخدمي تقنية المعلومات المحاسبية والأكاديميين إلا أن تجاوز هذه التحديات يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف لكي تقوم المحاسبة بدورها الفعال في تلبية متطلبات التنمية</p>	<p>لغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام نظرية العولمة كإحدى نظريات التنمية الاقتصادية، وذلك لتفسير ما تم التوصل إليه في هذا الشأن، مع التركيز على العوامل الاجتماعية الثقافية لتفسير الحالة الاقتصادية ودور الاتصالات وأهميتها في عصر العولمة وكذلك استعراض تأثير التقنية على تطور مهنة المحاسبة وعولمتها.</p>	<p>الدور الحالي لنظم المعلومات المحاسبية في خدمة التنمية في ليبيا</p>	<p>شريعة 2016</p>

الاقتصادية في البلاد.			
<p>1/ ساهمت تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تقديم رؤية متكاملة حول أنماط توزيع الصيدليات مما أتاح فهم مستويات تركزها، وفهم العلاقات المكانية بين مواقعها ومحيطها الحضري .</p> <p>2/تعد دراسة أنماط توزيع الصيدليات أحد المحاور المهمة في تخطيط المدن.</p>	<p>استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل الكمي المكاني في الجغرافيا، وأدوات التحليل الإحصائي المكاني مع استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية.</p>	<p>التحليل المكاني للصيدليات في مدينة الخمس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية</p>	<p>سنان 2017</p>
<p>1/ وصلت الدراسة إلى أن المرافق الصحية تتميز بكل عام بنمط توزيع متباعد، مما يسهل عملية الوصول إلى الخدمات الصحية المقدمة بشكل جيد.</p> <p>2/ لوحظ أن أغلب المراكز الصحية تأخذ شكلاً بيضاوياً في اتجاهها.</p> <p>3/ مكانياً تغطي العيادات المجمع تركيزاً واضحاً في وسط منطقة الدراسة، بينما تظل المناطق الغربية والشرقية والجنوبية أقل استفادة من الخدمات المقدمة.</p>	<p>أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لإلقاء الضوء على الظواهر المتعلقة بالمنشآت والأدوات المستخدمة في تقديم الخدمات الصحية. بالإضافة إلى ذلك، تطبيق المنهج التحليلي لتصنيف البيانات لمنطقة الدراسة وتبويبها، والاعتماد على أدوات التحليل الإحصائي لتعزيز دقة النتائج.</p>	<p>التحليل المكاني للخدمات الصحية بطرابلس المركز باستخدام نظم المعلومات الجغرافية</p>	<p>الأسطى وآخرون 2017</p>
<p>أظهرت الدراسة زيادة كبيرة في النمو السكاني للفترة من 1954-2015، حيث ارتفع</p>	<p>إستخدم المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات من الجهات ذات العلاقة ،</p>	<p>النمو السكاني وأثره على إستخدامات الأرض في منطقة الخمس بإستخدام نظم</p>	<p>المبرد وآخرون 2017</p>

<p>العدد من 11.571 نسمة عام 1954 ليصل إلى 69.418 نسمة عام 2015، أي بمعدل نمو سنوي بلغ 3%، حيث إنعكس بشكل واضح على استخدامات الأرض ، حيث اتسعت الرقعة العمرانية بمقدار 9.3 كيلومترات مربعة عام 2010 مقارنة بعام 1990، وذلك على حساب الأراضي الفضاء التي تقلصت مساحتها إلى حوالي 11.9 كيلومتراً مربعاً خلال نفس الفترة. وزادت مساحة الأراضي الزراعية بمقدار 2.6 كيلومتر مربع لنفس الفترة، بإتجاه الأراضي الفضاء أيضاً، ويظهر هذا جلياً في منطقتي سيلين والجحاوات.</p>	<p>إضافة إلى تتبع الظاهرة قيد الدراسة لفهمها بشكل شامل ، واستعانت الدراسة بالمنهج الكمي لتحليل البيانات الرقمية من الصور الفضائية ، لاستنباط صورة واضحة عن أنماط استخدام الأرض ، مع الإستعانة ببعض أساليب التمثيل البياني والكارتوغرافي .</p>	<p>المعلومات الجغرافية والإستشعار عن بعد.</p>	
<p>1/ أظهرت الدراسة إن إن المشروعات الصغيرة في مدينة إجدابيا تعاني من نقص في المكونات المالية، والتي تعد مهمة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية. 2/ أن إستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة في مدينة إجدابيا تعج منخفضة للغاية.</p>	<p>اعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائي، حيث تم جمع البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع قيد الدراسة، ثم أستخدم المنهج التحليلي في الجانب العملي لتحليل البيانات التي جمعها وتصنيفها وتبويبها بدقة واستخلاص النتائج منها</p>	<p>مدى توفر مقومات نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة في ليبيا " دراسة ميدانية عن مدينة إجدابيا"</p>	<p>العربي 2019</p>

<p>توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها النمو السكاني السريع الذي شهدته منطقة الدراسة خلال الفترة الزمنية المذكورة مع التركيز بشكل خاص على محلات الغريفة والبيضاء الشرقية التي سجلت أعلى معدلات النمو. وأوضحت خرائط الدراسة التغيرات في أنماط توزيع السكان، وتحديد اتجاهاته خلال نفس الفترة.</p>	<p>استخدم المنهج التاريخي لمتتبع النمو السكاني وتغيراته للفترة من (1987-2015)، والمنهج الاستقرائي التحليلي لتحليل التطور في الكثافة السكانية، والمنهج التجريبي الكمي في تحليل البيانات الرقمية من الصور الفضائية واستخدام ال أساليب الإحصائية نظم المعلومات الجغرافية.</p>	<p>التغير السكاني في مدينة البيضاء، خلال الفترة من (1987-2015) بإستخدام نظم المعلومات</p>	<p>أبو فكيرين 2019</p>
<p>1/ توصلت الدراسة الميدانية إلى أن المشاركين يدركون مدى أهمية نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في المشروعات الصغرى والمتوسطة. 2/ أفادت الدراسة بان هناك إجراءات يجب إتخاذها لتعزيز جودة وفعالية نظم المعلومات المالية والمحاسبية في دعم واتخاذ القرارات. 3/ تعد الدراسة الأولى من نوعها التي أوضحت دور نظم المعلومات المالية والمحاسبية في إتخاذ القرار في المشروعات الصغرى والمتوسطة.</p>	<p>اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في وصف وتحليل واقع إستخدام المعلومات المحاسبية والمالية في المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا بإجراء بحث ميداني على أصحاب المشاريع واختيار عينة عشوائية واستخدام أسلوب (العينة المنتظمة)</p>	<p>مدى تأثير المعلومات المحاسبية والمالية على إتخاذ القرار بالمشروعات الريادية والصغرى والمتوسطة في ليبيا.</p>	<p>الفطيمي والمصلي 2019</p>
<p>توصلت الدراسة إلى أن</p>	<p>اعتمدت الدراسة على المنهج</p>	<p>التوزيع المكاني لتوزيع</p>	<p>الأسطى وآخرون 2020</p>

<p>المرافق السياحية في مدينة مصراته تتبع النمط المتجمع (المركز) إذ تتركز معظم الخدمات السياحية في مركز البلدية، بينما يظهر ضعف التوزيع المنتظم على مساحة المنطقة بأكملها.</p>	<p>الوصفي التحليلي في معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية والتمثيل البياني والخرائطي، وإجراء مسح ميداني للمرافق السياحية وفق بيانات 2018.</p>	<p>الخدمات السياحية في بلدية مصراته بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية والإستشعار عن بعد</p>	
<p>1/أوضحت نتائج الدراسة توفر المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية لدعم القرارات الإدارية. 2/ أفادت باستخدام الشركة للمعلومات المحاسبية بشكل فعال في اتخاذ القرارات الإدارية. 3/ من أهم القرارات الإدارية التي تم إتخاذها المتعلقة بالتخطيط، وتحديد التكاليف، وأسعار الخدمات الهاتفية. أكدت الدراسة على دور المحاسبة في تحديد استراتيجيات الشركة المالية والاستثمارية والتخطيطية.</p>	<p>اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كأداة أساسية لفهم مدى تأثير كل متغيرات الدراسة على النتائج لقدرته على تحليل البيانات بشكل منهجي لتحديد الأنماط والعلاقات بين المتغيرات المدروسة.</p>	<p>أهمية نظم المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية بالشركات الليبية (دراسة تطبيقية على شركة المدار الجديد للاتصالات)</p>	الكاسح 2020
<p>1/تحرص الإدارة العليا بالشركات الصناعية على إصدار القرارات المتعلقة بخاطر تكنولوجيا المعلومات. 2/أن القرارات والتشريعات</p>	<p>فيما يتعلق بالجانب النظري تم الاعتماد على الأدبيات المحاسبية، اما فيما يتعلق بالدراسة الميدانية تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي تم تصميم</p>	<p>فاعلية إستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته.</p>	الفطيمي وطرينه 2020

<p>التي تصدرها الإدارة العليا بالشركات الصناعية.</p> <p>3/ أن البرامج والأجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية تتلائم مع متطلبات التشغيل بالشركات الصناعية في بلدية مصراته.</p> <p>4/ تقوم أجهزة الإدخال والإخراج بتلبية كافة الإحتياجات لدعم الاستفادة من نظم المعلومات المحاسبية</p>	<p>استبانة لجمع المعلومات والخروج بنتائج دقيقة.</p>		
<p>1/ أثبتت الدراسة قدرة نظم المعلومات الجغرافية على اختيار المواقع الأمثل لإقامة مكبات القمامة في منطقة الدراسة، مما يدعم القرارات الجغرافية المتعلقة بالمشروعات في المجتمع المحلي.</p> <p>2/ وفرت الدراسة إنشاء قاعدة بيانات جغرافية منظمة، يمكن عرضها على شكل خرائط متنوعة، والرجوع إليها عند الحاجة.</p> <p>3/ أكدت الدراسة على نظم المعلومات الجغرافية توفر مؤشرات دقيقة حول العلاقات المكانية ودورها في إتخاذ القرارات.</p>	<p>اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي وعلى كل ما له علاقة بالموضوع سرداً ووصفاً من خلال التمثيل المرئي للمادة وتحليلها وفقاً للمعايير اللازمة في إختيار الموقع الأمثل باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية والإستشعار عن بعد.</p>	<p>استخدام نظم المعلومات الجغرافية والإستشعار عن بعد في تحديد الموقع الأمثل لمكبات القمامة بمنطقة الخمس</p>	<p>اقتيبر وآخرون 2021</p>

<p>1/ بالإمكان الاعتماد على نتائج تقدير الإشعاع الشمسي حسب الإسلوب الذي إتبعته الدراسة.</p> <p>2/ إمكانية استثمار الإشعاع الشمسي كمصدر طاقة بديل يوفر فوائد اقتصادية واجتماعية متعددة. ويسهم بشكل مباشر في تحقيق تنمية مستدامة في مختلف المجالات.</p>	<p>اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة البيانات المتعلقة بالموضوع باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج ARCGIS10 لتقدير الإشعاع الشمسي، إلى جانب برنامج متاب لرسم الأشكال البيانية وتحليل النتائج.</p>	<p>تقدير الإشعاع الشمسي لبلدية سبها بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية برنامج (ARCGIS) وتقنية الإستشعار عن بعد</p>	<p>على 2021</p>
<p>1/ أظهرت الدراسة ان المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي تؤثر في متخذي القرار بشكل كبير.</p> <p>2/ يوفر النظام المحاسبي الآلي المتبع معلومات محاسبية ذات جودة عالية وأفضل من النظام المحاسبي اليدوي.</p>	<p>اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتناول من خلال جمع المعلومات من المصادر المختصة وتحليلها بشكل منهجي. وساهم المنهج في تقديم وصف شامل ودقيق للبيانات والظواهر المتعلقة بالدراسة، وتم الاستعانة بالمنهج التحليلي لتفسير البيانات بطريقة منظمة واستخلاص النتائج للمساهمة في تحقيق أهداف البحث.</p>	<p>أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي بمصنع إسمنت زليتن</p>	<p>قراطم وآخرون 2022</p>

يمثل الجانب العملي للدراسة في عرض وتحليل عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بنظم المعلومات الجغرافية، ونظم المعلومات المحاسبية، بهدف استخلاص ما توصلت له تلك الدراسات من جودة العلاقة بينهما نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

نتائج الدراسة

من خلال دراسة جودة العلاقة التكاملية بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية الليبية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، توصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية، وهي إمكانية وجود علاقة واضحة وتكاملية بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية، وذلك على النحو الآتي:

1. أن للبيئة انعكاس على نظم المعلومات من ناحية اتساع مسؤولياتها؛ لتشمل مسؤولية جديدة هي المسؤولية الجغرافية والبيئية؛ ليتم تحقيق التوازن والتوافق بين أهدافها الاقتصادية، وحماية البيئة، وصولاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2. أن أداء نظم المعلومات المحاسبية مرتبط بالإداء البيئي والاجتماعي، وأصبح جزءاً من مسؤوليات المحاسب؛ لتوفر معلومات عنه لكافة الأطراف المهتمة، ومن ضمنها المعلومات الجغرافية، وصولاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3. أن أداء نظم المعلومات الجغرافية مرتبط بالإداء الاقتصادي والمالي، وأصبح جزءاً من مسؤوليات الجغرافيين توفير معلومات عنه لكافة الأطراف المهتمة، ومن ضمنها المعلومات المالية والمحاسبية، وصولاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

4. رغم وضوح العلاقة التكاملية بين العلاقة التكاملية بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية الليبية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أنه يوجد غياب واضح في التنسيق بين النظامين؛ لتقوية فرصة تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

توصيات الدراسة

1. إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات المحاسبية، والدور الممكن لهما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2. الاهتمام بتضمين التكامل بين نظم المعلومات في مقررات التعليمية وبرامج التدريب.

3. التواصل بين الجهات المهنية في مجال الجغرافيا والمحاسبة.

المراجع:

1. الأسطى، محمد المهدي، بالحاج، سهام مفتاح وإغليليب، خالد حسين، (2017) " التحليل المكاني للخدمات الصحية بطرابلس المركز باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، مجلة أبحاث، كلية الآداب جامعة سرت، العدد (9)، مارس.
2. الأسطى، محمد المهدي، المنقوش، فاطمة عبد الله، (2020)، " التحليل المكاني لتوزيع الخدمات السياحية في بلدية مصراته باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، المجلد (3) العدد(3)، الأردن، يونيو.
3. أبو فكيرين، انتصار حاتم، أبو صبحه، كايد عثمان، والبليسي، حسام هشام، (2019)، "التغير السكاني في مدينة البيضاء - ليبيا خلال الفترة (1987-2015) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، فلسطين، المجلد (27)، العدد (3).
4. البريدان، فائزة عبد السلام، (2014)، "السكان الأميون في ليبيا - دراسة في جغرافية السكان"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
5. العربي، عبد الفتاح عثمان، المقريف، امحمد محمد والوريدي، عبد الرحمن احمد، (2019)، " مدى توفر مقومات نظم المعلومات الحاسوبية في المشروعات الصغيرة في ليبيا، (دراسة ميدانية على مدينة اجدابيا)"، مؤتمر دور قيادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، مصراته، 21 سبتمبر.
6. القرطاس، أحمد فتحى، (2013)، "جودة البيانات: عوامل النجاح الحاسمة لضمانها في نظم المعلومات الحاسوبية (دراسة ميدانية على المنظمات الواقعة بالمنطقة الشرقية في ليبيا)"، مجلة المختار للعلوم الاقتصادية، جامعة عمر المختار، ليبيا، المجلد الثاني، العدد (2).
7. الفطيمي، محمد مفتاح، مصلى، عبد الحكيم محمد، (2019)، " مدى تأثير المعلومات الحاسوبية والمالية على عملية اتخاذ القرار بالمشروعات الريادية الصغرى والمتوسطة في ليبيا"، مؤتمر دور قيادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، مصراته 21 سبتمبر.
8. الفطيمي، محمد مفتاح، طرينه، احمد أبو القاسم، (2020)" فاعلية استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية بالشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته"، مجلة المنتدى الأكاديمي، المجلد(4)، العدد (1) يناير
9. اقنير، رجب فرج، الذيب، عبد اللطيف بشير المكي، (2021) "استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تحديد الموقع الأمثل لمكبات نفايات القمامة بمنطقة سوق الخميس"، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية العجيلات والأول لقسم الجغرافيا، جامعة الزاوية.
10. الكاسح، نوري محمد سالم، (2020) "أهمية المعلومات الحاسوبية في اتخاذ القرارات الإدارية بالشركات الليبية (دراسة تطبيقية على شركة المدار الجديد للاتصالات)"، مجلة الجامعي، العدد (31)، 1 مارس.

11. المبرد، مصطفى عبد السلام، أبو حمرة، على عطية، والبريدان، فائزة عبد السلام، (2017)، "النمو السكاني وأثره على استخدامات الأرض في منطقة الخمس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد"، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، 25-27 ديسمبر.
12. سنان، أبو القاسم على، (2017)، "التحليل المكاني للصيديات في مدينة الخمس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS"، مجلة كلية العلوم الإنسانية، كلية الآداب - الخمس، جامعة المرقب، العدد (14)
13. شريعة، أبوبكر فرج (2016)، "الدور الحالي لنظم المعلومات المحاسبية في خدمة التنمية في ليبيا"، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، المجلد الأول، المقالة (4) السنة (2014-2016).
14. على، محمد بلقاسم، المشري، سالم عون نصر (2021)، "تقدير الإشعاع الشمسي لمدينة سبها باستخدام برنامج (ARCGIS) وتقنية الاستشعار عن بعد"، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية العجيلات والأول لقسم الجغرافيا، جامعة الزاوية.
15. قراطم، خالد محمد، عون، محمد عطية وفرحات، محمد محمد، (2022) "أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على اتخاذ القرارات بمصنع إسمنت زلتن"، مجلة العلوم الإنسانية، مجلة علمية محكمة، مؤسسة برايدو للخدمات التعليمية، السودان.

Quality of Complementary Relationship Between the Geographic Information System and the Accounting Information Systems

Dr. Faezha abdulalam ALburaydan, Dr. Mansour Mohamed Alferjani

*Assistant professor in Geographic Department, Faculty of Art, Elmergib University
Associate professor in Accounting Department, Faculty of Economics – Khomes, Elmergib University*

fozwanis@gmail.com, mmalferjani@elmergib.edu.ly

Abstracts

The study aims to know the quality of the complementary relationship between the geographic information system and the accounting information systems towards achieving the goals of sustainable development. The study relied on the analytical descriptive approach. The study reached a basic conclusion, which is the importance of a clear and complementary relationship between geographic information systems and accounting information systems, and that the environment is a reflection of information systems in terms of the expansion of its responsibilities to include a new responsibility, which is the geographical and environmental responsibility, to achieve balance and compatibility between its economic goals and environmental protection. To achieve the goals of sustainable development, the performance of the accounting information systems and the geographic information system are linked to

economic, environmental, and social performance. The study also concluded that despite the clarity of the complementary relationship between geographic information systems and the Libyan accounting information systems toward achieving sustainable development goals, there is a clear absence of coordination between the two systems to strengthen the opportunity to achieve sustainable development goals. At the same time, the study recommended conducting more studies on the relationship between geographic information systems and accounting information systems and their possible role in achieving sustainable development goals and paying attention to increasing communication with the relevant professional bodies .

Keywords: *Quality, geographic information systems, accounting information systems, sustainable development.*